

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (تعود حر لهيب به ... فليس به من أوار ألم) وأنشد في المغرب للغساني المذكور في خسوف القمر مما قاله ارتجالا .
- (كأن البدر لما أن علاه ... خسوف لم يكن يعتاد غيره) سجنجل عادة قلبته لما أراها شبهها حسدا وغيره وخاطبه المذكور برسالة يقول في آخرها وعند حامل هذه الأحرف - سلمه اﷲ تعالى ! - كنه خبري واستيعاب ما قصر عنه قلمي فضاقت بحمله أسطري لتعلم ما أجده وأفقده من تشوقي وتصبري وأني لا أزال أنشد حيث تذكرني وتفكرني .
- (يا نائيا قد نأى عني بمصطبري ... وثاويا في سواد القلب والبصر) .
- (إذا تناسيت عهدا من أخي ثقة ... فاذكر عهودي فما أخليك من فكري) .
- (واردد علي تحياتي بأحسنها ... تردد علي حياتي آخر العمر) ولنمسك العنان عن الجري في ميدان أخبار ابن سعيد فإنها لا يشق غبارها ومنها قوله C تعالى سمعت كثيرا من السماع المشرقي فلم يهزني مثل قول الشريف الشمس المكي .
- (مقل بالدمع غرقى ... وفؤاد طار خفقا) .
- (وتجن وتثن ... شق جيب الصبر شقا) .
- (يا ثقاتي خبروني ... عن حديث اليوم حقا) .
- (أكذا كل محب ... فارق الأحباب يشقي) .
- (لا وعيش قد تقضى ... وغرام قد تبقى) .
- (ونعيم في ذراكم ... قد صفا دهرنا ورقا)